

[2 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ

صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب
يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الثانية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أهلاً وسهلاً ومرحباً بكم أيها الكرام مستمعي إذاعة -

00:00:20

نداء الإسلام إلى هذا الدرس الثاني والحلقة الثانية من برنامجنا المبارك في شرح كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب رحمة
الله تعالى في هذه الدروس المباركة التي يتفضل فيها بالشرح والتعليق والبيان معالي شيخنا الجليل الشيخ الوالد الدكتور صالح بن
فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:40

البحوث العلمية والافتاء جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء. حياكم الله معالي الشيخ. الله يحييك. حياكم الله وبارك فيكم.
نستأذنكم في استئناف كتاب الطهارة للإمام محمد بن عبد الوهاب عندما توقفنا عنده من قوله رحمة الله وعن الربيع بنت معوذ ان
رسول الله صلى الله عليه - 00:01:00

وسلم مسح برأسه من فضل ما كان بيده بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله سلم على نبينا محمد قال الله
سبحانه وتعالى يا أيها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:01:20

وابيكم الى المراقب وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وفي هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما غسل يديه اراد
ان يمسح رأسه اراد ان يمسح رأسه لم يأخذ الرأس ماء جديدا - 00:01:40

وانما مسحه بليل البالقي في يديه بعد غسل اليدين فدل على اجزاء ذلك وجوازه للمتوظّأ وانه ليس باللازم اذا غسل يديه الى مع
المرفقين وبقي فيهما بليل ان يأخذ ماء جديدا او بلا جديدا ليمسح به رأسه - 00:02:05

وانما يمسحه بباقي البال الذي كان من في يده في كفيه من غسل يديه نعم. وفي حديث عبد الله بن زيد في صفة وضوئه صلى الله
عليه وسلم بعد ذكره غسل وجهه - 00:02:33

ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه ويأتي ان شاء الله نعم ترتيب في بين الاعضاء واجب كما في الاية يا أيها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وابيكم - 00:02:50

الى المراقب وامسحوا برؤوسكم وارجو لكم الى الكعبين يعني واغسلوا ارجلكم الى الكعبين آآا الارجل معطوفة على الاعضاء الوجه
واليديين. اليست معطوفة على الممسوح على مسح الرأس ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:08

كما ذكرنا لم يأخذ ماء او بلا جديدا ليمسح به رأسه وانما اكتفى بالليل البالقي في كفيه بعد غسل يديه. نعم وعن جابر جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل. فتووضاً وصب وضوءه علي - 00:03:36

نعم آآا جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرض. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يعوده وهذا فيه مشروعية عيادة المريض وطلب ماء
فتوضاً آآا به ثم اخذ ما تساقط من اعضائه صلى الله عليه وسلم - 00:04:01

وصبه على المريض فشفاه الله بذلك وهذا من بركة اثار الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بعرفة وهو مردف اسامة بن زيد. فذكر الحديث وفيه ثم - 00:04:28

ما فاض رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بسجين من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ اي نعم والنبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من آن من عرفة الى مزدلفة - 00:04:52

اردد معه الفضل ابن العباس رضي الله عنه ابن عميه وسار الى مزدلفة فلما نزل بها آآ طلب المال يتوضأ فجاءه بماء من زمزم فتوضاً به دل هذا على جواز الوضوء بماء زمزم - 00:05:08

كسائر المياه. نعم. قال رحمة الله وتوضأ عمر بالحميم رواه البخاري توضأ عمر بالحميم يعني بالماء الحار او الماء الساخن فاذا توضأ بالماء المسخن او الساخن من اصله فلا بأس بذلك. نعم. وعن ابن عباس قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة. فجاء النبي - 00:05:30

صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه او يغتسل. فقالت له يا رسول الله اني كنت جنبا. فقال ان الماء لا نعم وهذا الحديث فيه دليل على جواز او على - 00:06:00

صحة آآ توضأ الرجل بفضل المرأة توضأ الرجل بفضل المرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم توظأ بما فضل من وضوء زوجته او بفضل اغتسالها فيدل هذا على ان ان فضل المرأة انه يطهر الرجل - 00:06:19

واما حديث لا يتوضأ الرجل من قول المرأة قالوا هذا اما انه منسوخ واما واما انه محمول على بيان الاولى والافضل نعم. وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة - 00:06:46

كذلك هذا يدل على ما دل عليه السابق من جواز تطهير الرجل ببقية ظهور المرأة. نعم. وفي رواية لاحمد توضأ بفضل غسلها من الجنابة نعم انه يتوضأ انه يتطهير ببقية ظهور المرأة - 00:07:06

سواء بالاغتسال او بالوضوء. الحديث الاكبر او بالاصغر نعم وعن الحكم بن عمرو الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتوضأ الرجل بفضل ظهور المرأة نعم هذا مع الحديث السابق الحديث يدل على جواز تطهير الرجل بفضل ظهور المرأة - 00:07:26 المرأة وهذا الحديث فيه النهي عن ذلك فما الجمع بينهما كما ذكرنا اما ان الحديث الثاني هذا منسوخ وهو النهي منسوخ بفعله صلى الله عليه وسلم واما انه لبيان الافضل - 00:07:49

وان الافضل ان الرجل لا يتطهير ببقية ظهور المرأة هذا من باب الافضليه لا من باب الاجزاء نعم قال احمد جماعة كرهوه منهم عبدالله بن عمر وعبد الله بن سرجس - 00:08:09

نعم جماعة من الصحابة اخذوا اخذوا بالحديث الاول انه نهى عن ان تطهير الرجل بفضل ظهور المرأة نعم. وتوضأ هو وميمونة وعائشة من ائمه واحد. ورواية احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من - 00:08:25

الجنابة فرأى لمعة لم يصبها لم يصبها الماء فعصر شعره عليها نعم حديث الذي قبله مثل ما سبق رجل يتوضأ بفضل ظهور المرأة واما النهي عن ذلك فهو اما منسوخ - 00:08:46

واما من باب الاولى والاحسن وهذا الحديث فيه انه رأى بعدما فرغ من الوضوء صلى الله عليه وسلم رأى بقعة لم يصل اليها الماء فعصر عليها من شعره من البلل الذي في شعره ما غسل هذه - 00:09:05

البقعة ادل على جواز ذلك وانه لا بد ان يعم الماء العضو لابد ان يعم الماء عضو الوضوء ولا يبقى منه شيء قد رأى صلى الله عليه وسلم رجلاً توظأ وبقي في قدمه لمعة قدر درهم - 00:09:29

فقال له ارجع فاحسن وضوئك فدل على انه لا يجوز ان يبقى شيء من عضو الوضوء لا يصل اليه الماء نعم وروى مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء - 00:09:50 هذا فان احدكم لا يدري اين باتت يده. رواه البخاري ولم يذكر ثلاثاً نعم هذا فيه وجوب غسل الكفين قبل الوضوء اذا قام من نوم الليل اذا قام من نوم الليل خاصة - 00:10:12

وقال صلى الله عليه وسلم ان احدكم لا يدرى اين باتت يده ربما تقع يده على فرجه يتأثر بالنجاسة تتأثر بالنجاسة من وقوعها على فرجه يزيل هذا بغسلها غسلها ثلثا - 00:10:31

بعد الاستيقاظ من النوم قبل الوضوء فهو واجب واما غسل الكفين في لغير القائم من نوم الليل قبل الوضوء فهو مستحب نعم قال رحمة الله بباب الانية عن حذيفة لما ذكر - 00:10:51

لما ذكر في الاحاديث السابقة على ان الماء الذي هو مادة الطهور وانه الاصل في الطهارة وكان الماء اه سائل يحتاج الى وعاء يحتاج الى وعاء ذكر بباب الانية التي هي وعاء الماء - 00:11:12

من اين تكون الانية هل يختص بانية معينة نعم عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسو الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب - 00:11:35

والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة نعم نهينا عن عناية الذهب والفضة لما فيها من الخيلا وكسر قلوب الفقراء ومن تطبيق السكة على الناس - 00:11:52

ففيها افيه اشياء محمرة الفخر والخيلا والاسراف وغير ذلك فلذلك نهي عن استعمال اواني الذهب والفضة ولا يستثنى من ذلك الا الضبة اليسيرة من الفضة التي آآ التي يخاط بها كسر الاناء - 00:12:13

او يشعب بها كسر الاناء من الفضة واما الذهب فلا يجوز شيء منه ان يكون في في الانية لاما؟ لأن الاناء الخالص من الذهب والاناء الذي فيه شيء من الذهب سواء في هذا - 00:12:42

نعم قال ولا تأكلوا في صحافها فانها لكم في الدنيا ولكم في الاخرة لا تشربوا في انية الذهب والفضة لا تؤذن نهي عن الشرب في اتخاذ الاواني من الذهب والفضة - 00:13:01

الاكل في صحافهما في صحيفة الذهب والفضة لما في ذلك من الاسراف ولما في ذلك من آآ الفخر والخيلاء وكسر قلوب الفقراء والمحتجين ومعانى كثيرة فيحرم استعمال انية الذهب والفضة في الاكل - 00:13:19

وفي الشرب وقال لانها لكم لانها لهم في الدنيا يعني للكفار فهذا فيه التهـي عن التشـبه بالكافـار فانها لهم في الدنيا لانهم لا يفرقون بين حلال وحرام ولكم في الاخرة - 00:13:44

ان يأتي الجنة من الذهب انية الجنة من الذهب والفضة وطاـفوـوا عليهم بـصـحـافـ من ذـهـبـ وـاـكـوـابـ وـفـيـهاـ ماـ تـشـتـهـيـهـ الـاـنـفـسـ وـتـلـذـ الـاعـيـنـ وـاـنـتـمـ فـيـهاـ خـالـدـوـنـ بـصـحـافـ مـنـ ذـهـبـ فـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـمـسـلـمـيـنـ تـكـوـنـ اـنـيـتـهـمـ فـيـ الجـنـةـ مـنـ ذـهـبـ وـفـضـةـ وـاـمـاـ فـيـ الدـنـيـاـ فـهـيـ مـحـرـمـةـ عـلـيـهـمـ - 00:14:02

وان استباحها الكفار نعم وعن ام سلمة مرفوعة الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. ولمسلم ان الذي ليأكلوا او يشربوا في انة الذهب والفضة. وعن البراء نهاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب في الفضة - 00:14:33

فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة نعم هذا فيه الوعيد بهذه الاحاديث الوعيد على من اكل او شرب في انية الذهب والفضة من المسلمين وذلك نوعان من الوعيد الاول انه يجرجر في بطنه نار جهنم - 00:14:57

يعني شرابه يتحول الى عذاب والعياذ بالله النوع الثاني من التعذيب انه يحرم منها في الاخرة آآ كما علمنا ان انية آآ ان الانية اهل الجنـةـ مـنـ ذـهـبـ وـفـضـةـ يـطـافـ عـلـيـهـمـ بـصـحـافـ مـنـ ذـهـبـ وـاـكـوـابـ - 00:15:23

آآ في الاخرة هي انية اهل الجنـةـ وـآـاـذـيـ يـشـرـبـ اوـ اوـأـكـلـ فيـ اـنـيـةـ الـذـهـبـ وـفـضـةـ فيـ الدـنـيـاـ يـحرـمـ مـنـ هـذـهـ اـنـيـةـ فيـ الجنـةـ وـاـنـ دـخـلـهـ فـاـنـهـ يـحرـمـ مـنـ هـذـهـ اـنـيـةـ - 00:15:47

الطيبة في الجنـةـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ مـعـالـيـ الشـيـخـ اـلـىـ هـنـاـ نـأـتـيـ وـاـيـاـكـمـ اـيـهـاـ الـكـرـامـ اـلـىـ نـهـاـيـهـ هـذـهـ الدـرـسـ وـهـذـهـ الحـلـقـةـ الثـانـيـةـ منـ بـرـنـامـجـكـمـ شـرـحـ كـتـابـ الـحـدـيـثـ لـلـأـمـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ - 00:16:05

والله تعالى على ان نستأنف ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة بقية الاحاديث في باب الانية التي اوردها الامام محمد رحمة الله آآ في هذه الحلقة نتقدم الى ضيفها معالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء بالشكر الجليل على ما بين واوضح

وجزاه الله عنا خيرا. هذا يزيد الهريش يترككم في رعاية - 00:16:19

الا بحفظه للدرس القادم والسلام عليكم - 00:16:39